فاعلية تصميم موقع الكترونى فى تدريس مادة التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتى والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ.د/ سامية الحمدى فايد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

المساعد كلية التربية – جامعة طنطا

أ/ شيماء رجب ابراهيم الغريب

باحثة بقسم المناهج وطرق

تدريس التاريخ

المجلد (٦٨) العدد (الرابع) الجزء (الثاني) أكتوبر/ ٢٠١٧م

أولاً : المقدمة والخطة العامة للبحث

يعد التعليم الالكترونى الثورة الحديثة فى أساليب وتقنيات التعليم والتى تسخر أحدث ماتتوصل اليه التقنيه من أجهزة وبرامج فى عمليات التعليم ، بدءا من استخدام وسائل العرض الالكترونية لالقاء المحاضرات فى القاعات التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة فى عمليات التعليم الفصلى والتعلم الذاتى ، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية والتى تتيح للطلاب الحضور والتفاعل ، فيحدث التعلم الالكترونى بتوصيل المعلومة بشكل الكترونى الى متلقيها وفق معايير وأسس متفق عليها.(أمين صلاح الدين : ٢٠١٢ ، ١٥)

أدوات التفاعل والاتصال من المكونات الرئيسية لنظم التعليم الالكترونى القائم على الويب كما أنها تنقل المتعلم الى واقع تعلم افتراضى يجمع بين أفراد لهم خصائص ، وميول وأهداف مشتركة ، ومن ثم يعد استخدام تقنيات وأدوات الاتصال والتفاعل الالكترونى جوهر عملية التعلم الالكترونى القائم على الويب.(محمد العباسى : ٢٠١٣ ،٣)

وقد أشار أحمد الحصرى الى ضرورة اعداد متعلمين لديهم مهارات وخبرات تمكنهم من التعامل مع معطيات العصر وتحدياته ، بالاضافة الى ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية واستثمار امكاناتها فى مجال التعليم بما يحقق التوجهات الحديثة فى التعليم.(أحمد الحصرى:٢٠١٣ ، ٤)

ويعتبر التعليم الالكترونى مفيدا فى حالات عده حيث أنه يسمح بـــ:-

- دعم اكمال التعليم التقليدى.
- تعلم أعداد كبيرة من الدارسين فى صفوف مزدحمه.
- امكانية استخدام الوسيلة فى أى وقت وأى مكان.
- امكانية متابعة نقاط القوة والضعف عند الطالب وتسهيل عملية متابعتها.(سماح جاهين: ٢٠٠٨ ، ٢-٣)

فالتعلم الالكترونى مقارنة بالطرق التقليدية السائدة فى التدريس يفسح المجال بشكل كبير الى قيام المتعلم بدور نشط وفعال فى تحصيله للمعرفة واكسابه للمهارات ، فعلى المتعلم أن ينظم بنفسه وفقا لاحتياجات تعلمه من حيث الزمن واختيار المحتوى وعليه

أيضا أن يستفيد من المزايا التى يحملها له التعلم الالكترونى .(حسين طه ، خالد عمران : ٢٠١٣ ، ٧٣)

ولقد ظهر التعلم الذاتى كأسلوب جديد من أساليب التعلم لمواجهة هذه المتغيرات والتخفيف من أثر هذه التحديات لما يتسم به هذا النوع من التعليم بالعديد من الخصائص:-

- جعل أسلوب التعلم للتلميذ يتم تبعا لسرعته واستيعابه.
- تفاعل الطالب مع موقف تعليمى بطريقة ايجابية.
-الضبط والتحكم فى مستوى المادة المتعلمة وهو ما يطلق عليه الكفاءة.
-التعزيز الفورى والتغذية الراجعه التى يحصل المتعلم بعد أدائه للاختبار أو اجابته على بعض الأسئلة التطبيقية التى عن طريقها يتحقق الطالب من مدى اتقانه للجزء الذى درسه ومدى وصوله الى تحقيقه للمستوى المحدد سلفا.(أمينة مختار،محمود سالم: ٢٠١٠ ،٦٦)

ولقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية الميول لدي التلاميذ وذلك لارتباطها الوثيق باقبالهم علي أوجه النشاط المختلفة في مجالات الدراسة والعمل ، حيث يعتبر الميل باعثا للفرد علي بذل الجهد ويزود الفرد بدافع قوي لمتابعة الأنشطة المختلفة التي تؤدي الي النجاح فيما يقوم به من أعمال أو تحصيل مناسب بالنسبة للتلاميذ ، ولقد أ كد سيجل (segl) علي أن هناك علاقه وثيقه بين درجات الطلاب في المواد الدراسية ومايقابلها من ميول . (غادة عبدالسلام،٨٦،٢٠٠٧)

وترجع أهمية الميول الي دورها البارز في تحميس الطلاب للدراسة ، لذا فان أكثر الطلاب انجازا هم أكثرهم ميلا وتوجها للدراسة ويعد الميل أحد عناصر الجوانب الوجدانية التي تؤثر تأثيرا كبيرا في العملية التعليمية فهو من المحركات التي تساعد علي تقدم العملية التعليمية وتحقيق العديد من الأهداف التربوية لأنه يتصل بالانفعال وأحاسيس الفرد التي توجه السلوك الانساني ، وتحدد مايهتم به الفرد من أشياء وأفكار وموضوعات ،فالفرد يقبل علي العمل الذي لديه ميل تجاهه ويحقق له السعادةوالرضا النفسي ويجعل الفعل المراد أداؤه هدفا وغاية في نفس الوقت.

(فؤاد قلادة ،٢٠٠٤، ١٠٢)

ولقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية الميل نحو التاريخ منها:
دراسة عبد الرؤوف الفقي (١٩٨٨) ، دراسة أشرف مرسي (٢٠٠٢) ، ودراسة غادة عبدالسلام (٢٠٠٧)

مشكلة البحث

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :-
ما فاعلية تصميم موقع الكترونى فى تدريس مادة التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتى والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية:-
١.ما فاعلية تصميم موقع الكترونى فى تدريس مادة التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢.ما فاعلية تصميم موقع الكترونى فى تدريس مادة التاريخ لتنمية الميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث

١. تنمية مهارات التعلم الذاتى والميل نحو المادة.
٢. تصميم موقع الكترونى فى تدريس التاريخ.
٣. نشر ثقافة الوعى بالتقنية الحديثة فى المجتمع واعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

أهمية البحث

١. تدعيم التعليم القائم على المتعلم والهادف الى تنمية اتجاهاته فى الاعتماد على قدراته الذاتية فى تنمية المهارات الاجتماعية.
٢. تزويد الطلاب بمعلومات ذات فائدة علمية وعملية عن التعلم الالكترونى فى تدريس التاريخ.
٣. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين.
٤. توفير الوقت فى كونه يجمع بين الكم والمطلوب تدريسه فى زمن معين.

مصطلحات البحث

Website١- الموقع الالكترونى

ويعرفه الباحثون اجرائيا بأنه "نوع من تكنولوجيا الوسائط الفائقة ، يسمح لكل الأفراد بواسطة المتصفحات بتحويل المعلومات من ألاف المصادر الممكنة للمتعلم نفسه، كما يتميز الويب بالقدرة على نقل الملفات الى أى شخص اخر وفى أى مكان.

Self-Learning٢- التعلم الذاتى

ويعرفه الباحثون اجرائيا بأنه أسلوب للتعليم والتعلم يقسم فيه المحتوى التعليمى الى وحدات صغيرة ، تقدم بتتابع متدرج بشكل منطقى، بحيث تتناسب مع قدرات الطالب الفردية، وسرعته الذاتيه فى التعلم، وميوله، واهتماماته، وأسلوبه المفضل فى التعلم، وذلك لتحقيق أهداف تعليمية محددة سلوكيا، ويسعى للوصول الى المستوى المطلوب من الأداء، ويتفاعل أثناء تعلمه مع العديد من الوسائط التكنولوجية المناسبة، ويتم تقويم أدائه باستمرار مع تقديم التغذية الراجعة الفورية، التى تساهم فى وصوله الى حد الاتقان فى موضوع التعلم.

٣-الميل نحو المادة

ويعرفه الباحثون اجرائيا بأنه هو محصلة استجابات طلاب الصف الأول الاعدادي نحو مادة التاريخ والتي توضح شعورهم العام نحوها، ونظرتهم اليها بالقبول أوبالرفض والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الميل المعد لهذا الغرض.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:-

١. عينة من تلميذات الصف الأول الثانوى بادارة غرب طنطا التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية.

٢. وحدة دراسية فى مادة التاريخ بعنوان**(حضارة مصر القديمة)** وذلك باستخدام برنامج قائم على التعلم الالكترونى من خلال استخدام الموقع الالكترونى

٣. . بعض مهارات التعلم الذاتى وهى مهارة القدرة على العمل المستقل، مهارة التخطيط، مهارة التقويم الذاتى، مهارة استخدام مصادر المعرفة، مهارة التقويم، مهارة التنظيم، مهارة المراقبة الذاتية.

٤. تنمية الميل نحو دراسة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فروض البحث

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥≥ α) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التعلم الذاتى.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥≥ α) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الميل نحو مادة التاريخ.

منهج البحث

١. المنهج الوصفى وذلك فى جمع البيانات والمعلومات وتحليل الدراسات السابقة للاستفادة منها فى كتابة الاطار النظرى وصياغة بنود الاختبارات وتحليل النتائج ورصد التوصيات والمقترحات.

٢. المنهج شبه التجريبى وذلك وذلك عند اجراء تجربة البحث لمعرفة أثر المتغير المستقل (تصميم موقع الكترونى) على المتغيرات التابعة وهى (ومهارات التعلم الذاتى ، الميل نحو مادة التاريخ) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

متغيرات البحث

١. المتغير المستقل وهو : الموقع الالكترونى.

٢. المتغيران التابعان وهما : مهارات التعلم الذاتى ، والميل نحو مادة التاريخ.

أدوات البحث

١. مقياس لقياس مهارات التعلم الذاتى.(اعداد الباحثان)

٢. مقياس الميل نحو المادة (اعداد الباحثان)

٣. تصميم الموقع الالكترونى.

ثانيا : الاطار النظرى والدراسات السابقة

المحور الأول : الموقع الالكترونى

١.الموقع الالكترونى

يعرف بأنه "مجموعة من وثائق النص الفائق (Hypertext documents) المخزنة فى خادمات الويب ، وتتكون هذه المواقع من :

- المحتويات. (Content)

- الروابط . (Links)
- أدوات الابحار.(Navigation tools)

http:/www.syriacomp.com/ic/part5.htm

حيث يعتبر النص الفائق تجميعا لملفات نصوص مكتوبة حول موضوع معين وتصنيفها وتنظيمها وربطها معا بطريقة تفريعية ومتداخلة شبكيا ، تمكن المستخدم من استكشافها والتجول فيها بحرية من خلال مسارات لا خطية ، لاختيار المعلومات المطلوبة باستخدام استيراتيجية بحث معينة. (محمد خميس:٢٠٠٣، ٣٦٩) ويجمع هذا المفهوم لمواقع الانترنت بين الجانب الوظيفى والجانب البنائى ، حيث ينظر الجانب الوظيفى الى مواقع الانترنت على أنها وسيلة لتحقيق التفاعل من خلال الواجهة ، أما الجانب البنائى فهو ينظر الى مواقع الانترنت على أنها بناء من أنظمة المعلومات تتكون من محطات متعددة من المعلومات ترتبط معا بنوع من الروابط . (Denise Tohurst, 1995, pp. 21)

وترى "كريستيان كروماليش" أن الموقع هو مجموعة كبيرة وضخمة من مستندات النص الفائق (Hypertext) يمكن ان تحتوى على وصلات بمستندات أخرى ومع أنواع مخالفة تماما من الملفات ومواقع أخرى على الانترنت.(كريستيان كروماليش:٢٠٠٠، ١٧١)

ويضيف "ألبرت" بأنها مجموعة من الصفحات الديناميكية تحتوى على نصوص وصور ورسومات ووسائط متعددة وترتبط هذه الصفحات ببعضها عن طريق وصلات Hyperlink وتحقق التفاعل من خلال عرض أنشطة متنوعة للمستخدم.(Albert, 2000, pp. 11)

ويرى "جلبرت ومور" أن موقع الانترنت التعليمى هو "نوع من تكنولوجيا الوسائط الفائقة، يسمح لكل الأفراد بواسطة المتصفحات بتحويل المعلومات من الاف المصادر الممكنة للمتعلم نفسه، كما يتميز الويب بالقدرة على نقل الملفات الى أى شخص اخر وفى أى مكان.(Gilbert. &D.R, 1998, pp. 29- 35)

أنواع المواقع التعليمية:

١. مواقع تعليمية تفاعلية متكاملة :

وهى عبارة عن بيئة تعليمية تسمح للمتعلم القيام بأنشطة التعلم من خلال شبكة الانترنت، وتتميز بقدرتها على التفاعل مع المتعلمين، حيث تبنى على أساس فاعلية المتعلم وايجابيته فى التعلم، وأيضا تتيح له الوصول لخبرات مختلفة غير متوفرة فى الكتب المدرسية أو داخل جدران الفصل الدراسى، وتكون هذه المواقع مؤسسية تقوم بانشائها جهة تعليمية معينة لتقديم مقرراتها التعليمية من خلال شبكة الانترنت، أو أن تكون مواقع يتم انشائها كمصادر تعليم اضافية لما هو قائم بالفعل، وتوفر امكانية تفاعل المتعلمين مع المواد المعروضة، والمشاركة الايجابية فى التعلم.

(محمد سلام :٢٠٠٨، ٣٩-٤٠)

٢. مواقع تعليمية للبحث (محركات البحث):

محرك البحث هو برنامج Software يبحث فى فهرس ما، ويحصل على الوثائق المطابقة لما يتم البحث عنه، ويعتبر محرك البحث بيئة متعددة الوسائط تسمح لمستخدم الشبكة العنكبوتية بالبحث عن نص معين فى كتاب من الوسائط المتعددة، ولكل محرك بحث قاعدة بيانات تتراوح كمية البيانات المخزنة فيها من عدة الاف الى الملايين من صفحات الشبكة العنكبوتية، ومن خلال محركات البحث يدخل الباحث مصطلح البحث الخاص به، ليتم عرض النتائج الخاصة بالبحث فى قائمة لعناوين الوثائق والمعلومات التى تظهر وتختلف من محرك لآخر.

(اكرام وهبه:٢٠٠٥، ٢٦-٣٠).

٣. مواقع تعليمية ادارية :

هى مواقع مؤسسية تقوم بانشائها مؤسسة معينة مثل (المدارس والادارات التعليمية والوزارات والجامعات، ومنظمات تعليمية)، وتعتبر كمواجهة للاتصال بهذه المؤسسة، وتزود المستخدم بمعلومات عن المؤسسة مثل : التعريف بها ومساعدة العاملين فى المؤسسة لتوصيل المعلومات أو الحصول عليها بسهولة، وتحتوى على معلومات عن نظام التعليم ومراحلة، وعدد المواد الدراسية فى كل مرحلة، والمقررات الدراسية للمرحلة، ونوع التعليم المتاح بهذه المرحلة، كما تحتوى على قوانين المؤسسة

ومواعيدها وجداول الامتحانات، ويتم من خلالها عقد حلقات الحوار، وتوفر أيضا فرصة لنشر أعمال المتعلمين سواء كانت هذه الاعمال مهارية أو موسيقية أو مكتوبة ، كما تقدم قائمة بالمواقع المتخصصة ذات علاقة بالمنهج ومصادر المعلومات اللازمة للمشاريع العملية للمدرسة.(Andrew & Jams hid, 2002, pp. 80)

كما تصنف "ريما الجرف" مواقع الانترنت التعليمية وفقا للبرنامج المستخدم فى تصميمها الى:

أ- مواقع تعتمد على برامج التصميم ، وفيها يقوم المعلم بعملية التصميم بالكامل مثل : برنامج MS FrontPage – برنامج dream waver- برنامج flash.

ب- مواقع جاهزة للمقررات الدراسية على شبكة الانترنت مثل : مواقع نظم تقديم المقررات عبر شبكة الانترنت مثل : مواقع WebCT ، ومواقع Blackboard ، ومواقع Moodle ، وهى قوالب مفصلة للمقررات الدراسية ويكون دور المعلم مجرد وضع المادة التعليمية فيها.

ج- مواقع شبه جاهزة يمكن استخدامها مجانا فى تصميم المقررات مثل Yahoo Geocities-

Tripod- وتحتوى هذه المواقع على مكونات أقل بكثير من المواقع الجاهزة.

(ريما الجرف:٢٠٠١، ١٩٧)

عناصر بناء موقع الانترنت :

يقوم موقع الانترنت على بناء من الأفكار والمعلومات ، توجد بينها علاقة وترابطط أكثر عمقا واتساعا وتزود بوسائل للربط بين هذه الأفكار، ويتكون موقع الانترنت من:

أ- الصفحة الرئيسية Home Page : وهى أول صفحة يراها المستخدم عند دخوله الى الموقع ، وتحتوى على روابط للصفحات الداخلية للموقع.

ب- صفحات داخلية : وهى عدة صفحات Page مكونة للموقع ، وتحتوى كل صفحة على عناصر معلومات قد تكون نص او صورة متحركة او صور ثابتة أو صوت.

ج- صفحات خارجية : فقد يحتوى الموقع على روابط لصفحات خارجية من موقع اخر ، يتم ادخلها من خلال الموقع الحالى.(Maddux, Lamont, 1997, pp8)

وعلى ذلك فان صفحة الويب تتكون من ثلاثة مكونات هى :

١. عناصر المعلومات (عقد أو محطات). Nodes
٢. روابط فائقة تربط بين هذه العقد.H hyperlinks
٣. وسائل ابحار للتجول بين العقد. Navigation Tools (بهاء شاهين:٢٠٠٠، ٥٢)

كما تشير عدد من الدراسات : (ايمان الغراب:٢٠٠٣، ٢٦)، (محمد عبد الحميد:٢٠٠٥، ١١-١٢)،(تودرى مرقص:٢٠٠٨،٧٢٣) الى مجموعة من المميزات التى يتميز بها التعلم الالكترونى عن غيره من أساليب التعلم،حيث أنه أسلوب يتم:

- فى الوقت المناسب: من حيث الصباح أو المساء ومن حيث بداية الدراسة والانتهاء منها.
- للشخص المناسب: فيأخذ كل شخص ما يناسبه فقط من البرنامج أو محتوى التعلم ، وفقا لاحتياجاته الشخصية التى قد تختلف عن غيره من المشاركين فى البرنامج نفسه.
- فى المكان المناسب: فى المنزل أو فى العمل أو فى مكتبة عامة أو مقهى انترنت.
- بالشكل والمحتوى المناسبين: من حيث الكم والكيف.
- بالسرعة المناسبة: حيث يختلف الأشخاص بقدراتهم وسرعاتهم الاستيعابية فينتقل كل مشارك من مرحلة الى أخرى حين يتأكد لاستيعابه ماسبق وفقا لقدراته الشخصية وسرعته فى الاستيعاب.
- يؤدى الى التغيير فى دور المعلم من التعليم والتدريس الى الأدوار العديدة الخاصة الارشاد والتوجيه وتدعيم طرق جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وسماتها الفردية مثل أساليب التعلم القائم على التفكير النقدى والتفكير الابتكارى، وحل المشكلات، وهى طرق فى التعليم تركز على المتعلم فى اكتساب المعلومات والمهارات من خلال التعامل مع المقررات والمناهج المنشورة على الشبكة بالاضافة الى البرامج والتطبيقات الالكترونية التى تساعد فى التعامل مع هذه المقررات دون الاعتماد على المعلم فى حدود المشورة والنصح والتوجية.

- امكانية التعديل والتحديث بكل سهولة وسرعة واقتصادية.
- اضافة امكانات الوسائط المتعددة مثل الصوت والأفلام المتحركة مما يساعد بشكل فعال على سرعة وجودة استيعاب الدارس وفهمه الى جانب تشويقه وجذب انتباهه.
- تنوع تقنيات الاتصال عبر التعليم الالكترونى بين اتصال متزامن واتصال غير متزامن من خلال استخدام وتوظيف مجموعة من الأدوات التى توفر امكانية التواصل.

أهداف التعلم الالكترونى

وهنا يعرض (عاطف بدوى،سامية فايد:٢٠١٤، ٣٤) لعدد من أهداف التعلم الالكترونى فيما يلى:-

تطوير فلسفة وأساليب ونظم التعلم التقليدى ،التخلص من أساليب الماضى والاتجاه نحو تكنولوجيا المستقبل، توسيع بيئة التعلم وموارده وامكاناته، اتاحة فرص التعلم لشرائح أكبر من الطلاب، الاعتماد علة قدرة الطالب وجهده الذاتى فى عمليات التعليم، اتاحة بدائل لا متناهية من مواد التعلم وأساليبه للطلاب، تعديل شكل الفصل والمدرسة ليتمشى مع عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تقديم الحديث والجديد فى العلم للطلاب على مدار الساعة، اتاحة فرص التعلم للطلاب خارج أسوار المدرسة وبعد انتهاء الوقت الرسمى للدراسة، تطوير شكل وطريقة عمل المعلم.

وقد أشارت العديد من نتائج الدراسات السابقة بفاعلية التعلم الالكترونى فى التعليم، مثل دراسة (ريما الجرف،٢٠٠٣) جاءت نتائج الدراسة لتشير الى ضرورة تدريب المتعلمين على التعلم باستخدام المقررات الالكترونية مما يسهم فى تنمية مهارات البحث العلمى وبخاصة فيما يتصل باستخدام مصادر المعلومات الأكاديمية والتدقيق فى درجة الموثوقية الخاصى بتلك المصادر.

وتوصلت دراسة (وسام على،٢٠١٠) الى فاعلية برنامج مقترح باستخدام الانترنت فى تنمية مهارات البحث التاريخى والتفكير الناقد،وأوصت الدراسة بضرورة استخدام تكنولوجيا الانترنت فى تعليم وتعلم المقررات التاريخية لما لها من اثار ايجابية،حيث تمكن المتعلم من اختيار المصادر التاريخية وفهمها ونقدها واستخلاص الأدلة منها،واصدار الأحكام التاريخية بناء على ماتقدمه من مادة علمية متاحة على الانترنت.

كما اهتمت دراسة (عماد الغبارى،٢٠١١) بتنمية وعى طلاب الرحلة الاعدادية بالتراث الوطنى وبعض مهارات التفكير التاريخى بالاعتماد على تقنية الانترنت من خلال تصميم موديول رقمى مقترح،وقد توصلت نتائج الدراسة الى تأثير الموديول المقترح فى رفع مستوى وعى الطلاب بالتراث الوطنى وتنمية مهارات التفكير التاريخى لديهم.

بالاضافة الى تأكيد دراسة (ريزنجر وفريدريك،٢٠٠٨) على فاعلية الانترنت فى تنمية بعض مهارات التفكير التاريخى والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وكذلك دراسة (مارتن ديزى،٢٠٠٨) التى أكدت على فاعلية الانترنت كوسيلة تعليمية يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى طلاب الفرقة الثالثة من طلاب كلية المعلمين بلندن وذلك من خلال تدريس بعض الموضوعات التاريخية، وأوصت الدراسة بالاهتمام باستخدام الانترنت كوسيلة وكمدخل تدريسى من شأنه أن يسهل عملية تعليم التاريخ ويكون اتجاه ايجابى لدى الطلاب نحو دراسة مادة التاريخ.

المحور الثانى : مهارات التعلم الذاتى

٢. مهارات التعلم الذاتى

يعرف التعلم الذاتى بأنه_هو ذلك الأسلوب الذى يعتمد على نشاط المتعلم، حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات، بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، منطلقا من رغبته الذاتية وقناعته الداخلية، ومستجيبا لميوله واهتماماته، ومعتمدا على نفسه، وواثقا فى قدراته، بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه، ويمكن أن يستخدم المتعلم فى أثناء ذلك مواد ووسائل تعليمية متعددة، ومواد مبرمجة، وغيرها من البدائل التعليمية. (فوزى الشربينى وعفت الطناوى:٢٠١١، ٣٣)

يعرف (سوسن أحمد:٢٠٠٧، ٨٩-٩٠) التعلم الذاتى بأنه " تكنولوجيا للتعليم تقوم على أساس التعليم المتمركز حول المتعلم Learner-Centered Instruction وتطبق مبادىء التعليم الفردى، والخطو الذاتى Self-Pacing ، والتوجية الذاتى، والادارة الذاتية، والتقويم الذاتى، حيث يتحكم المتعلم بشكل مستقل وكامل فى اختيار التعليم

المناسب له، وعملياته ومصادره، وادارته، وتوجيهه، وتقويمه، وتصحيحه، ويسير فيه حسب قدرته وسرعته الخاصة فى التعلم، باستخدام برامج تعليمية مصممة لهذا العرض.

ويعرف (محمد بن صالح:٢٠١٠، ٢٠) التعلم الذاتى بأنه " هو الأسلوب التعليمى التعلمى الذى يسهل للمتعلم المرور بمواقف تعليمية متنوعة نظرية وعملية، تسمح له بالمشاركة فى العملية التعلمية وفقا للامكانات المتاحة، والبدائل المتيسرة، معتمدا على نفسه بالاستفادة من خصائصه التعلمية، مستفيدا من اشراف معلمه، وصولا الى أهداف اجرائية محددة.

أهمية التعلم الذاتى

يعتبر التعلم الذاتى من أكثر الأساليب التعلمية أهمية; لتحقيق تعلم فاعل. ولهذا فقد اهتم الباحثون فى التربية وعلم النفس بالحث عليه، والدعوة الى استخدامه، واعتبروه فى دعواتهم تلك البديل الناجح لتطوير الصيغ التقليدية للتعلم.

وتكمن أهمية التعلم الذاتى فى تحقيق أهداف عديدة للمتعلم منها: اثارة الدافعية الداخلية لديه، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم، وتدريبه على حل المشكلات، والتفكير الناقد، واتخاذ قرارات سليمة، الى جانب مايتيحه هذا الأسلوب من الكثير من الطرق والوسائل، التى يستطيع من خلالها من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، الى جانب تمكينه من المحتوى التعليمى المراد تعلمه وفقا لقدراته، وميوله واستعداداته الخاصة. (عبدالرحمن السعدنى:٢٠٠٧،٩)

ويرى (محمد الهادى:٢٠٠٥) أن التعلم الذاتى يساعد على ازالة فجوة المعرفة التى يواجهها المجتمع المصرى بصفة خاصة.

ويحض "سالبتر " (Salpeter:2004,p1) على تهيئة الأجواء من أجل حدوث التعلم الذاتى لدى الطلبة، ويعتبره من المكونات المهمة لليوم الدراسى فى ظلال مدرسة القرن الحادى والعشرين، ويضيف: لكى نواجه متطلبات هذا القرن فان الطلبة يحتاجون الى ما يفوق مجرد تعرف المعلومات التى يتضمنها محتوى الموضوعات الدراسية، فهم يحتاجون أكثر الى اكتساب المهارات التى تمكنهم من الاعتماد على الذات فى التعلم واكتساب المعرفة وتحليلها وفهمها وتطبيقها فى مواقف جديدة.

خصائص التعلم الذاتى

فى ضوء الأدبيات المرتبطة بالتعلم الذاتى تمكنت الباحثة من التوصل الى بعض الخصائص المميزة للتعلم الذاتى والتى تتمثل فى:-

١. التعلم الذاتى يوفر العديد من البدائل التعليمية للطلاب:

فمنهم من يمر بالمواد التعليمية العادية، ومنهم من يمر بمواد تعليمية اثرائية اضافية، ومنهم من يمر بمواد التعلم العلاجية الذاتية.(عادل أبوزيد:١٣،٢٠٠٢)

٢. التعلم الذاتى هو تعلم متمركز حول المتعلم:

ففى التعلم الذاتى يتبى أسلوب التعليم المتمركز حول المتعلم لأن المتعلمين يشاركون فى عملية تعلمهم بدلا من مجرد استقبال لمحتوى معين، ويؤكد أنهم يتعلمون من الخبرات التى يشرف عليها المعلمون بشكل أفضل بكثير من أسلوب التعليم السلطوى الذى يمارسه المعلم من خلال أسلوب التعلم المتمركز حول المعلم. (أتول بانت،١٤٢٤ه)

٣. مراعة التوجة الذاتى للمتعلم Self-Direction

ويقصد بذلك ضرورة اعطاء الحرية للمتعلم فى تقرير مايريد أن يتعلمه، فلا يمكن للمتعلم أن يتعلم شيئا من غير أن يكون هذا الشىء يرضى حاجته أوفضوله أو رغبته.

٤. مراعاة الخطو الذاتى للمتعلم Self-Pacing

ان تكنولوجيا التعليم الفردى الذاتى تضاعف من كفاءة المتعلم لأنها تزوده بالمثيرات التى تهيىء تعليما خصوصيا للمتعلم وفقا لسرعته فى التعلم وطبقا لاستعداداته وقدراته الشخصية.

٥. مساعدة المتعلم على تكوين الاتجاهات الجديدة المرغوب فيها. (على الشهرى،١٤٢٣هـ)

٦. التقويم الذاتى Self-Evaluation

حيث يقوم المتعلم ذاتيا نفسه تقويما مستمرا فيقوم أهدافه بنفسه فى ضوء محك صادق وبذلك تتحقق لدى المتعلمين الاستقلالية.

٧. مراعاة رغبة المتعلم فى معرفة كيفية التعلم Learn How TO learn

حيث لا يكفى من خلال التعلم أن تساعد على نقل المعرفة للمتعلمين دون ادراك لرغبة المتعلم فى اكتشاف خصائصه والتوصل الى ما يوجد فى نفسه من امكانات وخبرات وخصائص يكون من شأنها العمل على تحقيق ذاته وهذا ما يؤكد عليه التعلم الذاتى.

٨. للتعلم الفردى الذاتى قدرة عالية على اشغال الطلاب فى انشطة تعليمية متنوعة بين تعليم فردى وتعليم تعاونى، كما أن له القدرة على توفير حوافز تعليمية مناسبة على أساس فردى.

٩. التعلم الفردى الذاتى يكسب الفرد المتعلم مهارات التعامل مع مصادر المعلومات المناسبة واستخلاص المعلومات الى يريد الاستفادة منها.

(سوسن أحمد:٢٠٠٧، ٩٤)

مهارات التعلم الذاتى Self-Learning skills

لقد أوصت العديد من الموتمرات التى عقدت بشأن التعليم وتحديات العصر بضرورة تدريب وتزويد المعلم بمهارات التعلم الذاتى فيصبح معلما ومتعلما فى نفس الوقت حتى يستطيع مسايرة التقدم العلمى والتدفق المعرفى وثورة المعلومات وتطور العلوم التربوية والنفسية ذاتها مثل المؤتمر القومى لتطوير اعداد المعلم وتدريبة ورعايته، والمؤتمرالعالمى للتعليم فى باريس. (اليونسكو:٢٠٠٠، ٧٢)

وكذلك مؤتمر اعداد المعلم العربى وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة، والمؤتمر العربى الاقليمى حول التعليم للجميع، ومؤتمر التنمية المهنية للعاملين فى حقل التعليم قبل الجامعى، ومؤتمر التعلم الذاتى وتحديات المستقبل، ومؤتمر تكوين المعلم اعداده وتدريبه. (منال كامل:٦٠،٢٠٠٠-٦١)

هناك بعض الدراسات التى تناولت تحديد مهارات التعلم الذاتى ومنها دراسة (محمد عبدالهادى،٢٠٠٣) والتى يعرف فيها مهارات التعلم الذاتى على أنها " مجموعة الاجراءات والممارسات والعمليات العقلية لدى المتعلم والتى تساعده أثناء التعلم ذاتيا والتى لا يتم التعلم الذاتى بدون التمكن منها، كما يمكن اكسابها أو تنميتها لدى المتعلم مثل الاستدلال على العام من الخاص-تفسير البيانات-استنباط العلاقات-استنتاج المعلومات.

ولقد حاول الكثير من الباحثين تحديد أهم مهارات التعلم الذاتى، وسوف تعرض الباحثة فيما يلى بعض من هذه البحوث:-

يحدد (على القرنى:٧،٢٠٠٩) مهارات التعلم الذاتى فى:

مهارات المشاركة بالرأي ، مهارة التقويم الذاتي ، التقدير للتعاون ، الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية ، الاستعداد للتعلم.

بينما ترى (سوسن أحمد :٢٠٠٧، ٩٩) مهارات التعلم الذاتى أنها:

مهارة البحث عن اجابات للأسئلة دون مساعدة، مهارة استخدام مهارات الدراسة المتعلمة ، مهارة استخدام الأنشطة المتعلمة، مهارة التلخيص للمحتوى المتعلم، مهارة تجميع وتنظيم المعلومات.

مما سبق يتضح أن هناك تعدد وتباين فى تحديد مهارات التعليم الذاتى التى وردت فى أدبيات تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتى ونلاحظ فى بعض الأحيان اتفاق تلك الأدبيات واختلافها فى البعض الأخر فيما يخص تحديد مهارات التعليم الذاتى.

كما يلاحظ أن المهارات التى حددها (محمد خميس،٢٠٠٣) هى أشمل وأدق المهارات، كما أنها أسهلها تصنيفا وتحديدا ومرونة، ومن هنا اتخذت الباحثة تلك المهارات لتكون هى المهارات المقصودة فى البحث الحالى.

فنجد اتفاق جميع خبراء تكنولوجيا التعليم والمعلومات على أن التعلم الذاتى من أنجح الأساليب التعليمية فى معالجة الفروق الفردية بين الطلاب لما يتمتع به من مزايا وخصائص وامكانات، وما يعتمد عليه من أسس ومبادىء، واتفاق الجميع على أن جميع بيئات التعليم الالكترونى بصفة خاصة، وجميع تكنولوجيا التعليم بصفة عامة تعمل على تنمية مهارات التعليم الذاتى لدى الطلاب.

(محمد خميس،٢٠٠٣،عبد اللطيف الجزار ،٢٠٠٢، محمد عبد الهادى ،٢٠٠٣، محمد الهادى،٢٠٠٥;Fitggerald,er,2003;Tontin,2003).

وهدفت دراسة (بسمة الطيار،٢٠٠٩) الى معرفة أثر استيراتيجية مقترحة فى التعلم الذاتى مقرونة باختبارات قصيرة على المستوى التحصيلى لطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، واستخدم فيها المنهج شبه التجريبى، حيث أجريت التجربة على عينة مكونة من ٢٠ طالبة فى المجموعة التجريبية و٢٠ طالبة فى المجموعة

الضابطة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق فردية غير دالة احصائيا بين المجموعتين فى الاختبار البعدى، كما أظهرت وجود فروق غير دالة احصائيا بين اختبارى المجموعة التجريبية القبلى والبعدى، وأعزيت ضالة الفروق الى صغر حجم العينة وقصر الزمن الذى أجريت فيه الدراسة، وأظهرت الدراسة أيضا تحسن فى مستوى تحصيل الطالبات ذوات المعدل التراكمى المرتفع ٤ وما فوق أكثر من غيرها فى المجموعة التجريبية. (بسمة الطيار،٢٠٠٩)

المحور الثالث : الميل نحو المادة

٣. الميل نحو المادة

لقد إهتمت الدراسات النفسية والتربوية بالميول لإرتباطها الوثيق بإقبال الطلاب علي أوجه النشاط في مجالات الدراسة والعمل، حيث الميل يعتبر باعثا للفرد علي بذل الجهد ويزود الفرد بدافع قوي لمتابعة الأنشطة المختلفة التي تؤدي إلي النجاح فيما يقوم به من أعمال أو تحصيل مناسب بالنسبة للطلاب، ولقد أكد "سيجل" "Segel" علي أن هناك علاقة وثيقة بين درجات الطلاب في المواد الدراسية ومايقابلها من ميول. (غادة عبدالسلام،٢٠٠٧، ٨٦)

ويعد الميل من عناصر الجوانب الوجدانية التي تؤثر تأثيرا كبيرا في العملية التعليمية فهي المحرك الذي يساعد علي تقدم العملية التعليمية وفي تحقيق العديد من الأهداف التربوية لأنه يتصل بالإنفعالات وأحاسيس الأفراد التي تواجه السلوك الإنساني، وتحدد مايهتم به الفرد من أشياء وأفكار وموضوعات، فالفرد يقبل علي العمل الذي لديه ميل تجاهه ويحقق له السعادة والرضا النفسي ويجعل الفعل المراد أداؤه هدفا وغاية في نفس الوقت. (حنان الدسوقي،٢٠١٢، ٩٥)

كما يعرفه (Park Towse,2004,45) علي أنه شعور مصاحب لإنتباه الفرد وإهتمامه بموضوع ما، وهو إتجاه نفسي يتميز بتركيز في موضوع معين أو في مجال خاص.

ويعرفه "جيلفورد وزيمرمان" (Guilford & Zimmerman,2004,23) علي أنها نزعة سلوكية لدي الفرد تنطلق من إهتمامات شخصية للإنجذاب نحو إحدي المواضيع والدراسات والأنشطة العلمية والتي تولد لديه الشعور بالراحة والسعادة عند ممارستها.

ويعرفه الباحثان اجرائيا بأنه هو محصلة استجابات طلاب الصف الأول الاعدادي نحو مادة التاريخ والتي توضح شعورهم العام نحوها ، ونظرتهم اليها بالقبول والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الميل المعد لهذا الغرض .

العوامل المؤثرة في الميول:

أ) **عامل التنشئة الإجتماعية:** حيث نجد أن الأسرة من أهم العوامل التي تلعب دورا هاما في تكوين الميل، حيث يبدأ مكون الميول في السنوات الأولي من حياة الفرد وبمرور الزمن وتقدم العمر تتطور الميول وتزداد رسوخا، فالتنشئة الإجتماعية بما يتخللها من خبرات وتفاعلات، وبما تضيفه للإنسان الفرد من إكتساب ميول جديدة تعمل علي إشباع مختلف حاجاته وتقديره لذات وحبه للآخرين.

(آمال صادق،فؤاد أبوحطب،١٩٩٤، ٦٩١)

ب) **المستوي الإجتماعي والإقتصادي:**هنا فروق بين ميول الأفراد الذين ينتمون إلي المستويات الإجتماعية المختلفة، فقد لاحظ شرونج أن الأفراد الذين ينتمون إلي مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة يختلفون في أنماط ميولهم عن بعضهم البعض. (إيفانز، ١٩٦٥، ٢٦١)

ج) **مستوي القدرة العقلية:** تختلف الميول بين الأفراد علي قدر إختلافهم في القدرة العقلية، فمثلا الأفراد الأذكياء يبنون ميولهم طبقا للمعلومات الواقعية والحجج الواقعية أما الأفراد الأقل ذكاء يكونون أكثر ميلا لتقبل أي شئ يقال لهم.

د) **مستوي الثقافة والمعلومات:** لاشك أن الفرد يعيش في مجال تتعدد فيه العوامل التي تتحد وتشكل إستجابته للمثيرات الخارجية، وعليه فإن تكوين الميول بإعتبارها جانب من جوانب الشخصية يتأثر بالعوامل المحيطة بالفرد، حيث أن شخصية الفرد هي نتاج لتفاعل بين الفرد وبيئته فالفرد أثناء تفاعله مع بيئته يمر بخبرات جديدة، وعلي أساس هذه الخبرات تتشكل ميوله فالمواقف السارة التي تخلف له الرضا والإرتياح يميل إليها وينجذب نحوها وعلي هذا الأساس تتكون ميوله، ولما كان لكل مجتمع ثقافة خاصة به، وأن شخصيات الأفراد تتشكل حسب المعايير الثقافية الموجودة، ولما كانت الميول جانب من جوانب الشخصية فمن المتوقع أن يختلف الأفراد أيضا في ميولهم. (يعقوب موسي،١٩٧٦، ٣٨)

ه) العمر: تختلف ميول الأفراد وذلك حسب عمرهم الزمني، ففي بداية السنوات الأولي من عمر الإنسان تتسم الميول بعدم الإستقرار ولكنها مع تقدم العمر تتسم بالثبات، ويرجع ذلك إلي المرور بالخبرات المختلفة، وقد أشارت دراسة "الدمرداش سرحان "إلي أن هناك فروق واضحة بين ميول الطلاب في المراحل المختلفة منها الإبتدائية والثانوية ، فهي تتغير من مرحلة لأخري وهذا يدل علي أن الميول ترتبط بالمستوي الفكري والمعلوماتي لدي الأفراد. (الدمرداش سرحان،١٩٥٩ ،٥)

ف) المعلم: إن المعلم هو موجه ومرشد في العملية التعليمية، وهو أساس نجاح العملية التعليمية، وذلك من خلال الطرق التي يعتمد عليها في تحقيق الأهداف التعليمية والمناخ السائد بينه وبين طلابه، فشخصية المعلم تؤثر تأثيرا مباشرا في ميول الطلاب، وعلاقته بطلابه تحدد ميولهم نحو المواد الدراسية المختلفة بشكل واضح لأنه يستطيع أن يكسب الطلاب الأهداف والسلوكيات المرغوب فيها أثناء تناوله للمحتوي، بالإضافة إلي قدرته علي جذب الطلاب إليه من خلال تفاعلاته الإيجابية معهم، فالمعلم هو الركيزة الأساسية لتطوير العملية التعليمية ويتوقف علي مستوي المعلم الثقافي والفكري والمهني ويتوقف نجاح المعلم علي الإطلاع الدائم علي المستجدات في تخصصه. (حنان الدسوقي،٢٠١٢ ،١٠٦)

وهذا الشكل (٢) رسم يوضح المسار التكويني للميل (عطية محمود هنا، ١٩٥٩، ١٥١)

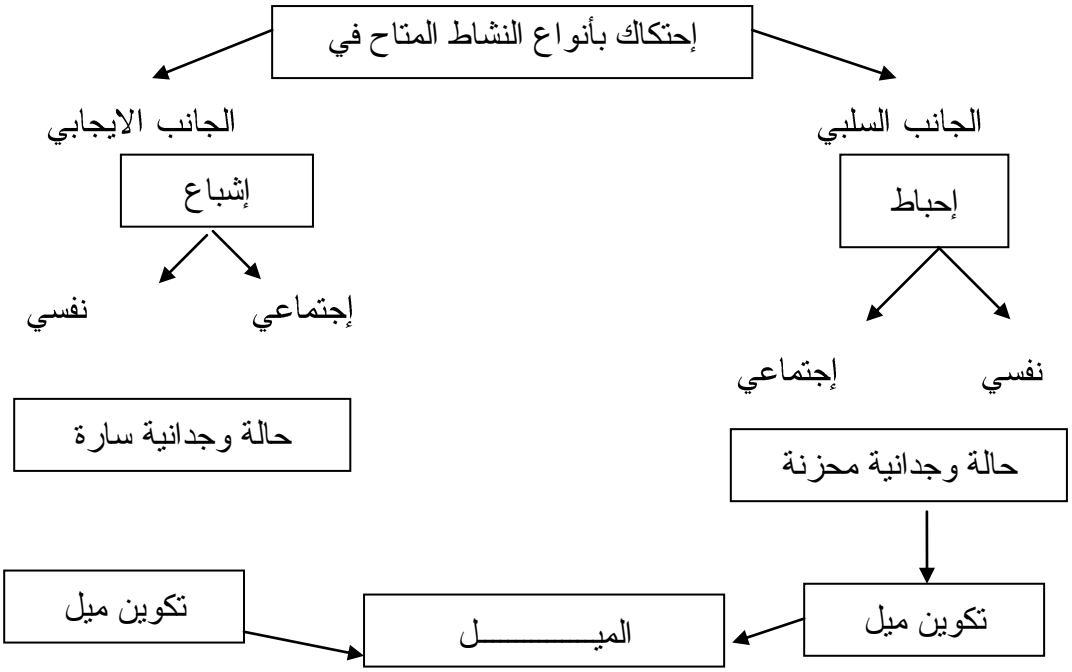

شكل(٢)

خصائص الميل:

١. الميل مظهر من مظاهر الشخصية وهو ليس أمرا سيكولوجيا منفصلا عن غيره.

٢. مكتسب ؛أي يمكن إكتسابه من خلال المرور بخبرات مختلفة وتتفاوت درجات إكتساب المتعلمين للميل بإختلاف قدراتهم.

٣. قابل للتعديل من خلال المرور بمواقف وخبرات معينة.

٤. الميل أحادي البعد ، أي أن له ناحية واحدة هي ناحية الإيجاب.

٥. يدفع الإنسان إلي نشاط موجه نحو موضوع خاص أو غرض معين.

٦. ينمو لدي المتعلم من خلال تفاعله مع البيئة المادية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية. (رشدي كامل، زينب أمين،٢٠٠٢، ٧٤)

قياس الميل:

يقاس الميل إما بطريقة الإستفتاءات أو الإختبارات الموضوعية التي تسأل الشخص عن معلومات في ميادين مختلفة وإما بملاحظة نواحي النشاط التي يقضي الفرد فيها وقته، ومن الطرق التي تستخدم أيضا في قياس الميول جمع المعلومات والبيانات والتحدث مع كل تلميذ ليكشف عن ميوله وعن الأنشطة التي يرغب في ممارستها وتجلب له السعادة والسرور وتجعله يقبل علي هذه الأنشطة برغبة وسرور وفرحة، والمناقشات التي تحدث داخل غرفة الصف ومن خلال المقابلات الشفوية معهم، والإجتماع بهم، والسفر معهم في الرحلات المدرسية الجماعية، وكذلك يمكن قياس ميول التلاميذ من خلال مقابلة أولياء الأمور ومناقشتهم في الأمور التي يحبها أبناؤهم ويميلون إليها ويقومون بممارستها برغبة وحب من خلال إستفتاءات تتضمن الكشف عن النشاط الذي يحبه التلميذ والنشاط الذي لايحبه والأشياء التي يميل إليها والتي لايميل إليها،وأيضا بإستخدام مقاييس وإختبارات مقننة أعدت خصيصا لمعرفة ميول الفرد مثل إختبارات كورد وسترونج.

(سامي ملحم،٢٠٠٥ ،٣٢٧) و(هند عبدالعزيز،٢٠٠٦ ،٤١)

الميل وتدريس التاريخ:

تسهم مادة التاريخ بدور بارز في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته وذلك نظرا لطبيعتها وترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيه، ويوجه هذا التشكيل من خلال مادة التاريخ ورغم أهمية تدريس التاريخ كمادة دراسية إلا أن المتعلم مازال يشعر بصعوبتها وبالتالي لايقبل علي دراستها، وهذا لايرجع إلي طبيعة المادة الدراسية، وإنما يرجع إلي الأسلوب التقليدي في طرق تدريسه، حيث مازالت الطرق التقليدية هي المستخدمة كالمحاضرة والإلقاء وهي طرق تهدف إلي تزويد التلاميذ بأكبر قدر من المعلومات والحقائق دون مراعاة ميول التلاميذ والجوانب الأخري.

(علي الجمل،٢٠٠٥ ،٣١)

وبذلك يجب علي المعلم إبتكار طرق ووسائل جديدة تعمل علي جذب التلاميذ نحو المادة وتزيد من ميولهم نحوها حيث أن طرق التدريس المبتكرة والحديثة في تدريس التاريخ تزيد من ميول التلاميذ نحو المادة من خلال:

١. إعداد المتعلم ليعيش داخل مجتمعه والمشاركة في كافة قضاياه فتنمي السلوك الإجتماعي لديه وتحثه علي المشاركة في طرح الحلول المناسبة لها وبالتالي ترتبط المادة الدراسية بالواقع الذي نعيش فيه.

٢. مساهمتها في تنمية إتجاهات إيجابية نحو مادة التاريخ ممايجعل التلاميذ يقبلون عليها وعلي دراستها.

٣. تكسر جمود المادة الدراسية التي تتصف بها مادة التاريخ أكثر من غيرها من المواد الدراسية نظرا لطبيعتها.

٤. تنمي العديد من المهارات التي تسعي مادة التاريخ لتنميتها، كمهارة حل المشكلات وإتخاذ القرار.

٥. تساعد علي إثراء المعرفة التاريخية من خلال تقديم المعلومات التاريخية بطريقة أكثر عمقا. (علي الجمل ، ٢٠٠٥، ٣٣)، (شيرين موسي، ٢٠٠٨، ٤٤).

دور معلم التاريخ في تنمية ميول الطلاب نحو مادة التاريخ:

يعد المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، فهو جوهر هذه العملية ويتوقف نجاح سير العملية التعليمية علي دوره، فهو المحرك الأساسي لهذه المنظومة وهو المسئول عن الإستفادة من العوامل والمؤثرات المختلفة لتحقيق أهداف التعليم.

وقد تغير دور المعلم في ظل التغيرات السريعة التي نلمسها الآن، ففي ظل الثورة المعلوماتية الهائلة، أصبحنا في حاجة إلي معلم يتميز بالكفاءة العالية ليتمكن من الإستفادة من معطيات هذه الثورة ومعطياتها، فلم يعد دوره تلقين المعلومات فقط، ولكنه أصبح موجه ومرشد لهم لكي يشاركوا في بناء مجتمعهم في ظل التغيرات التي نلمسها في كافة المجالات، ويتمثل دور المعلم أيضا في التعرف وإكتشاف قدرات الطلاب ومحاولة صقل هذه القدرات وإكتشاف ميولهم وتوجيهها التوجيه الصحيح للإستفادة منها وإعدادهم للمشاركة في بناء المجتمع في ظل المسارات العلمية المختلفة في الحياة حيث تتأثر ميولهم تأثيرا واضحا بمعلمهم ويتوقف توجههم دراسيا بما يتعلق وتلك الميول. ويستطيع المعلم المتميزعن طريق عرضه للأحداث والحقائق التاريخية أن يثير إنتباه طلابه ويحفز إهتمامهم ويجذبهم لدراستها، فهو يستخدم الأهداف

المعرفية والحقائق التاريخية أداة ووسيلة لتنمية الجوانب الوجدانية. (فؤاد قلادة،٢٠٠٤، ٢٣٩)

وبذلك يتضح أن المعلم هو اساس نجاح النظام في العمليه التعليميه ويتوقف ذلك على كفاءته فى اداء العمل المنوط به، فمعلم التاريخ يمكنه تحقيق اهداف دراسة مادة التاريخ من خلال السلوك الذى يتبعه مع طلابه في تناول وعرض الأحداث التاريخيه، وذلك لأن طبيعة مادة التاريخ في حاجه ماسه إلى تنمية ميول الطلاب تجاهها، لأنها تتميز بالتطوروالتغير ويتوقف ذلك على الأكتشافات والأدله الجديده التى تظهر والتى تغير كثيرا من الأراء والأفكار، وايضا فكل يوم هناك العديد من الأحداث التى تدخل في سجل الأحداث التاريخيه وتؤثر في حياتنا على مر الزمان، ومن هنا فإن مادة التاريخ في تزايد مستمر ودائم، وعليه فإن معلم التاريخ يقع على عاتقه دور كبير في تنمية ميل الطلاب نحو دراسة مادة التاريخ لكى يتمكنوا من فهمها الفهم الصحيح وذلك لكثرة العلاقات والتشابك بين هذه الأحداث . (حنان الدسوقي،٢٠١٢، ١١٠)

ومن الدراسات السابقة التي إهتمت بتنمية الميل نحو مادة التاريخ:

١. دراسة "ناصر علي البرقي" (٢٠٠١): عمدت هذه الدراسة إلي الكشف عن فعالية (مدخل الأحداث الجارية ولعب الأدوار والمصادر الأصلية) في تنمية مهارات الكشف عن الوقائع التاريخية وتنمية ميول الطلاب نحو مادة التاريخ ، وأشارت الدراسة إلي فاعلية المداخل المقترحة في تنمية ميول الطلاب نحو مادة التاريخ.

٢. دراسة أشرف مرسي (٢٠٠٢): هدفت هذه الدراسة إلي قياس فاعلية إستخدام إستيراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الإجتماعية علي التحصيل والميل نحو مادة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وكذلك قياس فاعلية إستيراتيجية التعلم الفردي والإرشادي في تدريس الدراسات الإجتماعية علي التحصيل الدراسي والميل نحو المادة ولقد قام الباحث بإختيار عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري بأحد المعاهد بمنطقة سوهاج الأزهرية وذلك لتطبيق عليهم وحدة (ظهور الإسلام) وذلك بإستخدام إستيراتيجية التعلم التعاوني، والتعلم الفردي في تدريس الدراسات الإجتماعية وذلك بإستخدام مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة،

وإستخدام الباحث إختبار تحصيلي في وحدة ظهور الإسلام ومقياس الميل نحو مادة الدراسات الإجتماعية .

وقد أثبتت الدراسة أن إستيراتيجية التعلم التعاوني أدت إلي تنمية الميل نحو مادة الدراسات الإجتماعية عن إستيراتيجية التعليم الفردي.

٣. دراسة غادة عبدالسلام (٢٠٠٧) : هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن أثر تدريس وحدة في تاريخ مصر القديم في ضوء معايير الجوة الشاملة علي تنمية مهارات البحث التاريخي والميول التاريخية لدي طلاب المرحلة الثانوية. ولقد كشفت نتائج الدراسة أن الوحدة التي تم إعدادها في ضوء المعايير القومية لمحتوي منهج التاريخ قد حققت أثرها في تنمية مهارات البحث التاريخي والميول التاريخية حيث وجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (١. ،) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي في مقياس الميول التاريخية لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثا : اعداد مواد وأدوات البحث

أ- مقياس لقياس مهارات التعلم الذاتى.(اعداد الباحثان)

ب- مقياس الميل نحو المادة (اعداد الباحثان)

ج- تصميم الموقع الالكترونى.

أ. قائمة بمهارات التعلم الذاتى

مر بناء مقياس مهارات التعلم الذاتى بالخطوات التالية :

أ- هدف المقياس :

لما كان البحث الحالى يهدف الى معرفة "فاعلية تصميم موقع الكترونى فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية"، فقد تم اعداد مقياس مهارات التعلم الذاتى.

ب- أبعاد المقياس :

حددت الباحثة أبعاد المقياس فى ضوء

- الاطار النظرى للبحث، فيما يتعلق بمهارات التعلم الذاتى.
- البحوث والدراسات السابقة فى مجال مهارات التعلم الذاتى.

ومن ثم فقد حددت ستة مهارات أساسية كأبعاد رئيسية تمثلت فى :

١. **القدرة على العمل المستقل :** يقصد بها قدرة الطالبة على المبادأة والمثابرة فى تعلم الأشياء الصعبة والجديدة وتحمل المسؤلية، ولديها درجة كبيرة من الثقة بالنفس.

٢. **التخطيط :** يقصد بها قدرة على تخطيط عمليات تحقيق الأهداف المرجوه، واختيار الاجراءات والتدابير اللازمة لتحقيقها، فهى تحدد كيف تتعلم ومتى تتعلم وأين تتعلم.

٣. **استخدام مصادر المعرفة :** يقصد بها قدرة الطالبة على تعليم نفسها مستخدمة أى موارد أو مصادر، لأنها لديها الوعى بمصادر المعرفة، وقادرة على استخدامها كالمواد المبرمجة والحاسب الآلى، وشيكة الانترنت، ووسائل تعليمية، وأشرطة فيديو، وبرامج تليفزيونية ومسجلات .....الخ وذلك لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم.

٤. **التقويم :** يقصد بها قدرة الطالبة على اصدار حكم على مستوى ماتم تعلمه لتحقيق الأهداف المخطط لها، وتحسين وتعديل أدائهم.

٥. **التنظيم :**يقصد بها قدرة الطالبة على القيام بسلسلة من العمليات التى تبقى بها الطالبة نشطة فى التعلم، بحيث تدعم سلسلة عملياتها المعرفية وسلوكياتها بأسلوب نظامى ، ليطول بقاء نشاطها.

٦. **المراقبة الذاتية :** يقصد بها قدرة الطالبة على تقويم استيراتيجيات متعددة لملاحظة مدى فاعليتها لتحقيق الأهداف المرجوه.

ت- حدود المقياس :

يقتصر المقياس فى قياسه لمهارات التعلم الذاتى على ستة مهارات، كما يقتصر المقياس فى قياسة لتلك المهارات على الجانب الأدائى.

د-صياغة عبارات المقياس :

تمت صياغة عبارات المقياس فى صورتها الأولية، بالاستعانة بالاطار النظرى للبحث فيما يتعلق بمهارات التعلم الذاتى، وكذلك بعض البحوث والدراسات السابقة فى هذا المجال، وقد قامت الباحثة بمراعاة عبارات المقياس فيما يلى:

- ارتباط العبارات بالمهارات الستة، التى حددت كأبعاد للمقياس.
- لكل عبارة من عبارات المقياس استجابتين تبدأ من "نعم" وتنتهى ب"لا" لتحقيق المطلوب.
- تضمن المقياس فى صورته الأولية (٤٢) عبارة ،كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (١) مواصفات مقياس مهارات التعلم الذاتى

المؤشرات	العبارات	العدد
١.القدرة على العمل المستقل	١، ٢ ،٣، ٣ ،٤، ٥، ٦، ٧	٧
٢.التخطيط	٨، ٩، ١٠، ١١ ،١٢، ١٣، ١٤ ،	٧
٣.استخدام مصادر المعرفة	١٥،١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١	٧
٤.التقويم	٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧ ، ٢٨	٧
٥.التنظيم	٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣ ، ٣٤، ٣٥	٧
٦.المراقبة الذاتية	٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢	٧
المجموع	٤٢	٤٢

ه- التقدير الكمى للمقياس :

تم تقسيم عدد النقاط التى يشتملها التقدير الى نقطتين ، حيث وضعت لكل عبارة استجابتين (نعم ، لا) مع تخصيص الدرجات (١، صفر)، والدرجة الكلية على المقياس (٤٢) درجة ، ورصد الدرجات التفصيلية فى كشوف أعدت خصيصا لهذا الغرض، علما بأن الدرجة الأقل على المقياس يشير الى القصور فى مهارات التعلم الذاتى، بينما تدل الدرجة المرتفعة على المقياس الى امتلاك الطالب قدر من مهارات التعلم الذاتى.

و- تقنين المقياس :

قام الباحثون باختيار عينة التقنين وتتكون من (٣٥) طالبة ، وقد قام الباحثون بتقدير الدرجة الكلية للاختبار.

ب) مقياس الميل نحو المادة

١) إعداد مقياس الميل نحو دراسة التاريخ:

صمم مقياس الميل نحو دراسة التاريخ وفقا لتصميم مقياس ليكرت الخماسي، ويتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٠ عبارة، وأمام كل عبارة خمس إستجابات محتملة تتراوح من موافق بشدة إلي غير موافق بشدة.

وقدرت درجات العبارات الموجبة ب (٥-٤-٣-٢-١) أما العبارات السالبة فقدرت ب (١-٢-٣-٤-٥) وبذلك وتم توزيع عبارات المقياس علي أربعة محاور يحتوي كل محور خمسة عبارات موجبة وأخري سالبة أي كل محور له عشرة عبارات وذلك موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) يوضح توزيع العبارات علي المحاور الأربعة لمقياس الميل نحو دراسة التاريخ

البعد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	المجموع
١.الإهتمام بدراسة مادة التاريخ.	١، ٢، ٢١، ٢٦ ، ٢٧	٥، ١١، ٢٨، ٦، ١٠	١٠
٢.أهمية وقيمة مادة التاريخ.	٣، ٣١، ٣٣، ٣٤، ١٢	٤، ٧، ٢٠، ٣٠، ٣٢	١٠
٣. صعوبة مادة التاريخ.	٩، ١٣، ١٧، ٢٤، ٢٥	٨، ١٦، ٢٩، ٣٨، ٣٩	١٠
٤.تقدير معلم التاريخ	١٥، ١٨، ١٩، ٣٥، ٣٦	١٤، ٢٢، ٢٣، ٣٧، ٤٠	١٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

٢) بناء المقياس:

مربناء المقياس بعدة خطوات تمثلت في:

أ- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلي الكشف عن الميل نحو دراسة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.

ب-تحديد أبعاد المقياس:

لتحديد أبعاد المقياس تم الإطلاع علي عدد من الدراسات والبحوث السابقة منها: (عبدالرؤوف محمد الفقي، ١٩٨٨)، (أشرف مرسي،٢٠٠٢)، (غادة عبدالسلام، ٢٠٠٧)

وكذلك تم الرجوع إلي أهداف تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية وتم تحديد الأبعاد الآتيه للمقياس:

- الإهتمام بدراسة مادة التاريخ.
- أهمية وقيمة مادة التاريخ.
- صعوبة مادة التاريخ.
- تقدير معلم التاريخ.

ج- صياغة عبارات المقياس:

روعي عند صياغة مفردات المقياس الشروط الآتية:

١. أن تكون العبارات لقياس الرأي وليس لقياس حقائق.

٢. أن تكون العبارات بسيطة وغير مركبة.

ت- ألا تحتمل العبارات أكثر من معني.

ث- أن توجه العبارات لغويا بالطريقة التي يدركها التلاميذ.

ج- تجنب إستخدام النفي في العبارات.

د- صياغة تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس وتضمنت مايلي:

- الهدف من المقياس.
- وصف موجز لطريقة الإجابة عن المقياس.
- مثال يوضح كيفية الإجابة .
- لاتوجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة.
- التنبيه إلي عدم ترك أي عبارة دون أن يبدي التلميذ رأيه فيها.

ه- عرض المقياس في صورته الأولية علي المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس في مجال التاريخ وعلم النفس التربوي حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدي :

- صحة تصنيف العبارات في الأبعاد المقترحة.
- سلامة الصياغة اللغوية .
- مناسبة المقياس لمستوي الطلاب.
- مدي كفاية الأبعاد المحددة لقياس الميل نحو دراسة التاريخ لدي الطلاب.
- وقام الباحثون بإجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض عبارات المقياس لغويا ليصبح المقياس في صورته النهائية .

وللتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث بالنسبة لمتغير **الميل نحو دراسة التاريخ** وأيضاً تحديد المستويات الفعلية للميل لدى طلاب المرحلة الثانوية مجموعتي الدراسة قبل

استخدام **الموقع الالكترونى في تدريس التاريخ** في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م تم تطبيق مقياس الميل نحو دراسة التاريخ مباشرة على طلاب المجموعة التجريبية ، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة "ت" – بعد التأكد من توفر شروط استخدام اختبار "ت" – كما هو موضح في جدول (٣) :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الميل نحو دراسة التاريخ.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
التجريبية	٣٥ ٣٥	١١٦.٤	٣.٢٩	٦٨	٠.١٥١	١.٤٥	غير دالة إحصائياً

وتشير نتائج جدول (٤) السابق إلى أن المجموعة التجريبية متكافئة في **الميل نحو دراسة التاريخ** حيث أن قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

٣) ضبط المقياس:

تم عرض الصورة المبدئية للمقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في المجال وتعديلها في ضوء مقترحاتهم وذلك من أجل الوصول إلي:

- تحديد مدي وضوح التعليمات.
- مدي صحة الصياغة اللغوية.
- مدي إرتباط المفردات لمقياس الميل نحو دراسة التاريخ.
- إضافة أو حذف مايرونه مناسبا من مفردات.

وقد تم الأخذ بآراء وتعديلات السادة المحكمين.

ج) تصميم الموقع التعليمى الالكترونى

أ-تخطيط الموقع Site Planning

١. تحليل المحتوى : يتم تحليل المحتوى الخاص بالوحدة الدراسية المراد تصميمها، والنظر الى كيفية تفريد هذه الوحدة وصياغتها فى صورة وحدة تعليمية قابلة للتدريس عبر الانترنت، وتحديد الأنشطة التى سوف تستخدم فى التعلم من خلال الموقع.

ويكمن أهمية تحديد المحتوى المتضمن فى الموقع الى الوقوف على تنظيمه بطريقة جيدة، وينبغى تحديد عناصر المحتوى المستخدم مع استقلالية كل عنصر، ويراعى تقسيم الموضوعات الرئيسية الى موضوعات صغيرة من المعلومات.

٢. تحديد الأهداف التعليمية : يتم صياغة الأهداف فى صورة أداء متوقع من المتعلم فى نهاية تعلمه قابل للملاحظة والقياس على أتسجل الأهداف فى ترتيب منظم تكون قاعدته الأهداف الأدنى فى المستوى،والأهداف الأعلى فى المستوى.

من المتوقع بنهاية هذه الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرا على :-

- يتعرف على مفهوم العصور القديمة.
- يوضح خصائص الحضارة المصرية القديمة.
- يحدد عناصر الحكم فى مصر الفرعونية.
- يفسر طريقة الزراعة فى مصر الفرعونية.
- يوضح دور الدولة فى تنمية التجارة فى مصر الفرعونية.
- يبرهن على ملامح الحياة الاجتماعية فى مصر الفرعونية.
- يحدد الخصائص الرئيسية للديانة المصرية الفرعونية.
- يميز بين أنواع الأدب الدينى فى مصر الفرعونية.
- يحدد معابر التواصل الحضارى نحو قارة افريقيا.

٣. مراعاة خصائص المتعلمين : يعتبر تحديد خصائص المتعلمين فى مرحلة تعليمية معينة ذات أهمية قصوى فى تصميم التعلم خاصة الخصائص النمائية والعقلية من حيث قدرة الطالب على العمل بمفرده أو فى مجموعات صغيرة، حيث يعتمد اختيار المادة التعليمية المختارة على خصائص المتعلمين.

٤. تحديد وتصميم الأنشطة المتضمنة فى الموقع : لا يقتصر التعلم من خلال الشبكة على مجرد توفير معايير أو مواصفات لتصميم نظم التعليم على الخط المباشر بقدر مدى الحاجة الى ايجاد استيراتيجيات وأنشطة تعليمية يمكن تقديمها ضمن نظم التعليم من خلال الشبكات،فاستخدام الانترنت فى التعليم لا يقتصر على مجرد ترجمة المحتوى من وسيلة الى أخرى، بل يتضمن بالتبعية المواد التربوية والأساليب ونظم

التقديم للوصول الى أفضل استفادة من الوسيلة، ويترتب على ذلك ضرورة خلق بيئة تربوية متكاملة تسمح للمتعلم أن يمارس أنشطة التعلم من خلال الشبكة.

ب- التصميم Design of Courseware

يلعب دور أساسيا فى فاعلية الوحدة التعليمية عبر الانترنت، حيث ان التصميم الجيد يساعد على التعلم الفعال، ويتطلب تصميم الوحدة التعليمية عبر الانترنت اجراءات وخطط معينة لتحديد مسار سير المتعلم فى الموقع.

وتتضمن مرحلة التصميم الخطوات التالية:

١. تنظيم محتوى الموقع (الأنشطة المتضمنة) : يتم تجميع وعنونة العناصر المتضمنة بالموقع بطريقة متسلسلة ومنطقية وذلك لكى يكون المتعلم قادرا على فهم واستيعاب بنية (هيكل) المعلومات المقدمة، لذا من المهم عمل مخطط للمحتوى المقدم عن طريق ترتيب عناصره.

٢. اعداد التقويم : يضم الموقع مجموعة من الأسئلة الموضوعية، التى تتيح التفاعل وتتيح الفرصة لكل طالب للاجابة عن أسئلة الاختبار، هذا وقد أكد كل من **نيام دايد** (٢٠٠١) **Niamh Daied** ، **تريشيا ريان** (٢٠٠١) **Tricia Ryan** على أن أساليب التقويم تعتبر جزءا تكامليا من عملية التعلم ، كما أن التغذية الرجعية الفورية المستمرة للمتعلمين تساعد المعلم فى متابعة مدى تحقيق الأهداف التعليمية ، وتحفز على مزيد من اتقان تعلم محتوى المقرر ، كما تجهلهم يشعرون بالمهارة فى قدرتهم على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا لاتمام ابمهام (الواجبات) المقدمة ، كما أن أساليب التقويم المتنوعة تساعد على ابراز أهمية الجانب الوجدانى ، وهو شعور المتعلمين بالنجاح الأكاديمى.

٣. بناء نظام ملاحى (ابحارى) : يراعى بناء هيكل للموقع يوضح أنواع العلاقات بين عناصر المحتوى والفئات الرئيسية، ويوضح أيضا كيفية ربط هذه العناصر وفئاتها ببعضها تكنولوجيا ومنطقيا وذلك فى خريطة تدفق مبسطة لموقع الويب والعناصر الرئيسية المتضمنة فى الموقع.

هذا وتساعد خريطة الموقع Site map المتعلم فى معرفة أين وكيف يسير فى الدرس، وهذا يسمح له بالانتقال الى أجزاء متعددة للدرس بضغطة واحدة من الفأرة

(الماوس) لكى يتضح له كيفية ارتباط العناصر المختلفة للدرس مع بعضها، كما ينبغى أن تكون الروابط والصلات لمعلومات أكثر فى نفس الموضوع متاحة.

ولتحديد كيفية ظهور عناصر المحتوى وفئاتها وكيفية ربطها معا، يمكن استخدام تنوع واسع من أدوات الابحار مثل روابط نص بسيطة ، مفاتيح جرافيك ، قوائم نصوص ، وذلك حسب وظيفة كل ارتباط "صلة".

ج- تنفيذ (انتاج) الموقع Producing Site

يقصد به القدرة على تقديم الوسائط والعناصر التفاعلية التى سوف تستخدم فى الموقع ، ثم دمج هذه العناصر فى قالب الموقع ، وتتضمن هذه المرحلة مايلى :-

١. تجهيز (اعداد) عناصر الوسائط المتعددة : حتى يصبح الموقع المقدم جاهزا للاستخدام على الويب ، يتم تحويل المعلومات الى الشكل الرقمى والشكل الملائم لكل العناصر فى وسائل مختلفة (سمعية، رسومات، نص، فيديو)، مع استخدام البرمجيات المختلفة لاعداد العناصر الوسائطية، ويراعى ألا يتجاوز الصور ٧٥ وحدة من وحدات تشكيل الصورة للبوصة الواحدة (Pixels)، حتى لا يكون هناك بطء فى عملية التحميل على الجهاز، كما يراعى تجنب النص المطول على الشاشة، وقد أشار **دوجلاس مارشاليك(٢٠٠٢)Douglas Marschale** الى أهمية عنصر الصورة فى تصميم الموقع، وأنه يوجد ارتباط طردى بين الصورة وحجم ملف الصفحة ، خاصة فيما يتعلق بوقت التحميل ، ووقت تقديم الصورة المتضمنة، وطول الصورة المقدمة ووقت تقديمها، وأهمية تتابع الصور المتحركة وزمن تتابع كل منها.

٢. تجهيز العناصر التفاعلية : يقصد بها تضمين الموقع رسوما متحركة وتدريبات وأدوات اتصال، ويتم وفقا لبرنامج ولغة مناسبة، لذا ينبغى الاهتمام بالرسوم المتحركة Animation التى يمكن انشاؤها اما باستخدام Ascription أو لغة برمجية مثل CGI Java Script لجعل العناصر الوسائطية ذات أفعال معينة.

٣. بناء وبرمجة صفحات الموقع : بعد تجهيز واعداد الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية للاستخدام فى الموقع، يتم ادماج كل ذلك مع الصفحات القالبية للموقع، لذا ينبغى نسخ الصفحات القالبية بتخطيط كل صفحة مع تغيير العناوين الرئيسية ، والعناوين الفرعية ، والقوائم ، ثم يضاف المحتوى والروابط ، كما يستخدم النص

المعتمد على HTML ، ثم تضاف الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية ، وذلك من خلال اضافة الروابط لكل من الجرافيك ، والصوت ، والفيديو ، والرسوم المتحركة ، والعناصر التفاعلية الآخرى.

٤. تحميل البرنامج : بعد أن يتم تصميم الوحدة التعليمية ، لابد من تحميلها على الانترنت، ومن ثم اتاحة الفرصة للمتعلمين للاستفادة من هذه الوحدة لجعل العناصر وصفحات الموقع التى تم بناؤها على الكمبيوتر سهل الوصول اليها على الويب ، ثم يتم تحميل الملفات على الخادم Server ، حتى يسهل على المتعلمين الاتصال ورؤية الموقع عبر الانترنت.

ج- تقويم الموقع:

يتم التأكد من مناسبة التصميم المنطقى للمحتوى داخل الموقع ،ومدى توافر الفرصة فى الموقع للتفاعل النشط بين المتعلم والتعلم والمحتوى العلمى ، وسلامة محتوى البرنامج ، كذلك مدى التحكم المناسب فى الاختيارات المقدمة فى الموقع ، ومساحة الشاشة وامكانية استغلالها بشكل جيد ، ثم مناسبة الألوان المستخدمة فى كل صفحة من صفحات الموقع ، والتأكد من أن البرنامج يعمل كما هو منوقع على الشبكة بدون أخطاء برمجية، مع توافر المرونة فى الاستخدام ، والتأكد من صلاحية الموقع للعرض.

رابعا : اجراء التجربة الميدانية

وسارت وفق الخطوات التالية:

١) التطبيق القبلى لأداة البحث :

تم تطبيق أدوات القياس وتشمل مقياس مهارات التعلم الذاتى، ومقياس الميل نحو المادة على مجموعة البحث قبل تدريس الوحدة بالموقع الالكترونى، وتم تعريف عينة البحث بأدوات القياس والغرض منها وذلك موضح بالجدول التالى:

جدول (٤) خطة التطبيق القبلى لأدوات الدراسة

المجموعة	العدد	أدوات الدراسة	تاريخ التطبيق
التجريبية ذو المجموعة الواحدة	**٣٥**	**- - مقياس مهارات التعلم الذاتى. - مقياس الميل نحو مادة التاريخ**	**٢٠١٦/٢/١٨ ٢٠١٦/٢/١٩**

٢) تدريس الوحدة باستخدام الموقع الالكترونى على مجموعة البحث:

بعد اختيار عينة البحث، وتطبيق أدواته قبليا على المجموعة، تم البدء فى تطبيق التجربة على النحو التالى:

بدأ تدريس الوحدة المختارة (حضارة مصر القديمة) للمجموعة أواخر شهر فبراير ٢٠١٦ وحتى منتصف شهر ابريل من العام نفسه وذلك على مدار ٧ فترات (١٤ حصة) ،أى بواقع حصتين لكل درس من دروس الوحدة السابعة وتم توضيح ذلك فى جدول (٤)

بدأت الدراسة باستخدام التعلم الالكترونى (الموقع الالكترونى) على النحو التالى

- تم توزيع محتوى الوحدة المعاد صياغتها وفق التعلم الالكترونى باستخدام الموقع الالكترونى على العينة، ثم قامت بتدريس محتوى الوحدة.
- ظهر حماس الطلاب أثناء تدريس الوحدة، ومشاركتهم فى مختلف المهام والأنشطة.
- ميل الطلاب نحو التعرف على المزيد من المعلومات والتعليمات المرتبطة باستخدام الموقع الالكترونى، الى جانب تعاونهم الجماعى فيما بينهم، لتنفيذ العديد من المهام والأنشطة المكلفين بأدائها.
- وقد تم تكليف الطلاب ببعض الأنشطة التى تتعلق بالموقع الالكترونى وذلك للموضوعات التى تعلموها، وتم التقييم باستخدام بطاقة تقدير أداء مشاركة الطلاب فى أنشطة الموقع الالكترونى، وذلك مع استخدام أساليب التعزيز لتشجيع الطلاب على مواصلة تعلمهم باستخدام الموقع الالكترونى.

ومن هذه الأنشطة التى قام بها الطلاب:

- تجميع مجموعة من الصور عن عصور مصر القديمة.
- كتابة نبذة عن الصفحات المضيئة من تاريخ الجيش المصرى.
- تقسيم التواصل الحضارى نحو قارة أفريقيا الى أجزاء.

كما قام الباحثان باعطاء واجبات وأنشطة يقومون بها ويتم تقييمها.

٣) التطبيق البعدى لأدوات البحث:

تم تطبيق مقياس مهارات التعلم الذاتى، ومقياس الميل نحو المادة على عينة البحث بمجرد الانتهاء من تدريس الوحدة بالموقع الالكترونى.

جدول (٥) خطة التطبيق البعدى لأدوات الدراسة

المجموعة	العدد	أدوات الدراسة	تاريخ التطبيق
التجريبية	٣٥ ٣٥	- مقياس مهارات التعلم الذاتى. -مقياس الميل نحو مادة التاريخ.	٢٠١٦/٤/١٢ ٢٠١٦/٤/١٣

- اختيار عينة البحث وتضمنت:

أ) عينة البحث الاستطلاعية الى تكونت من ٣٥ طالبة من طلاب المرحلة الثانوية ثم تطبيق أدوات البحث عليهم بهدف تقنينها والتى تضمنت مقياس مهارات التعلم الذاتى ومقياس الميل نحو مادة التاريخ.

ب) عينة البحث التجريبية وتكونت من ٣٥ طالبة

- التطبيق القبلى لأدوات البحث : وذلك قبل عملية التدريس بالموقع الالكترونى وذلك لتحقيق التكافؤ وضبط المتغيرات التى قد تؤثر على المتغيرات التابعة.
- التدريس للمجموعة التجريبية : تم تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية.
- التطبيق البعدى لأدوات البحث : تم تطبيق أدوات البحث على العينة وتم تصحيح الأدوات ورصد النتائج.
- الأساليب الاحصائية المستخدمة:
- استخدم الباحثون فى تحليل نتائج البحث الأساليب الاحصائية المناسبة بالاستعانة ببرنامج (spss) لمعالجة البيانات والتحقق من صحة الفروض.

خامساً : عرض نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أولاً : عرض النتائج الخاصة بأداء طلاب المرحلة الثانوية مجموعة الدراسة على مقياس مهارات التعلم الذاتي:

للوقوف على مدى تحسن أداء طلاب الصف الأول الثانوي على مقياس مهارات التعلم الذاتي، كان سؤال الدراسة هو:

" ما فاعلية تصميم موقع الكتروني في تدريس مادة التاريخ في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ولمقارنة أداء طلاب المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التعلم الذاتي قبل وبعد استخدام موقع الكتروني في تدريس مادة التاريخ مع المجموعة التجريبية ، قام

الباحثان بحساب قيمة "ت"[١] ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وجدول (٦) يوضح ملخصا لذلك .

جدول(٦) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
التجريبية قبليا التجريبية بعديا	٣٥ ٣٥	٣٢.٠٥ ٣٨.٦٥	١.٣٤ ٠.٦٨	٣٤	٠.٠٠١	٣٢.٧٢	دالة إحصائياً

تشير نتائج جدول (٦) إلى أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي هو فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وبناء على ذلك **تم رفض الفرض الصفري الأول** من فروض الدراسة والذي ينص على " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي** ".

مما سبق يتضح أن المتغير المستقل (الموقع الالكترونى) له تأثير دال على المتغير التابع (مهارات التعلم الذاتي) ، ولكنه لا يدل على حجم التأثير أو درجة العلاقة القائمة بين المتغيرين ، ولإيجاد قوة العلاقة بين المتغيرين (المستقل والتابع) تم حساب قيمة (d) فكانت (١١.٢٢) ، وهذه القيمة (> 0.8) مما يدل على قوة تأثير المتغير المستقل(البرنامج المقترح) على المتغير التابع (مهارات التعلم الذاتي)، وهذا يبين أثر استخدام البرنامج المقترح من الناحية التطبيقية.

ثانيا : عرض النتائج الخاصة بأداء طلاب المرحلة الثانوية لمجموعة البحث على مقياس الميل نحو دراسة التاريخ.

للوقوف على مدى تحسن أداء طلاب الصف الأول الاعدادي على مقياس الميل نحو دراسة التاريخ، كان سؤال الدراسة هو:

" ما فاعلية الموقع الالكترونى في تدريس التاريخ في تنمية الميل نحو دراسة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ولمقارنة أداء طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الميل نحو دراسة التاريخ قبل وبعد استخدام الموقع الالكترونى في تدريس التاريخ مع المجموعة التجريبية ، قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو دراسة التاريخ، وجدول (٧) يوضح ملخصا لذلك .

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو دراسة التاريخ.

المجموعة	تطبيق الاختبار	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٥	١١٦.٣٧	٣.٢٩
	بعدي	٣٥	١١٧.٦٥	٤.٠٦

كما قام الباحثون بحساب قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو دراسة التاريخ، وجدول (٢٠) يوضح ملخصا لذلك .

جدول (٨) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو دراسة التاريخ.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
التجريبية	٣٥	١١٧.٦٥	٤.٠٦	٤٤.٤١	٠.٠٠١	١٢.٥٤	دالة إحصائياً

تشير نتائج جدول (٨) إلى أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية **عينة الدراسة على اختبار الميل نحو دراسة التاريخ** بعدياً هو فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وبناء على ذلك تم **رفض الفرض الصفري السابع** من فروض االبحث والذي ينص على" **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥≥ α) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو دراسة التاريخ**".

ومما سبق يتضح أن المتغير المستقل **(الموقع الالكترونى)** له تأثير دال على المتغير التابع **(الميل نحو دراسة التاريخ)** ، ولكنه لا يدل على حجم التأثير أو درجة العلاقة القائمة بين المتغيرين ، ولإيجاد قوة العلاقة بين المتغيرين (المستقل والتابع) تم حساب حجم التأثير (d) فكانت (3.76) ، وهذه القيمة (< 0.8) مما يبين قوة تأثير (التعلم المدمج في تدريس التاريخ) على تنمية **(الميل نحو دراسة التاريخ)**، وهذا يبين أثر هذه الاستراتيجيات من الناحية التطبيقية .

ويعزو الباحثان زيادة الميل نحو دراسة التاريخ إلي أن المجموعة التجريبية قد درست الوحدة الدراسية بإستخدام الموقع الالكترونى، ومايحتويه هذا التعلم من معارف ومعلومات وأساليب تقويم وأنشطة متنوعة أدت إلي زيادة دافعية الطلاب للتعلم ، وشعورهم بالمتعة والتشويق في مواصلة التعلم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من :(غادة أبو حجر، ٢٠٠١)، (ناصر البرقي،٢٠٠١) ، (غادة عبد السلام،٢٠٠٧) ،(حنان الدسوقي، ٢٠١٢) .

خامسا : التوصيات والمقترحات :

توصيات البحث :

١. عقد دورات لتدريب معلمى التاريخ على استخدام الموقع الالكترونى فى التدريس.

٢. الاهتمام بتطوير مناهج التاريخ من (أهداف- محتوى- وسائل- أنشطة- أساليب تقويمية) بما يتماشى مع امكانية تنمية أداء الطالب لمهارات التعلم الالكترونى.

٣. الحد من استخدام الطرق والأساليب التقليدية فى تدريس التاريخ لعدم جدواها فى تنمية مهارات التعلم الذاتى ومهارات استخدام الموقع الالكترونى.

٤. الاهتمام بتدريب تلاميذ المرحلة الثانوية على مهارات استخدام الموقع الالكترونى.

٥. اعداد بقية وحدات المنهج وفق استخدام الموقع الالكترونى.

مقترحات البحث :

١. اجراء دراسة مشابهه للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة.

٢. اعداد دراسة مسحية لتقصى اتجاهات معلمى التاريخ نحو استخدام الموقع الالكترونى فى تدريس التاريخ.

المراجع العربية

١. أمال صادق ، فؤاد أبو حطب (١٩٩٤): " علم النفس التربوي" القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٤.

٢. أمين صلاح الدين أمين (٢٠١٢): فاعلية استيراتيجيات التعلم الالكترونى فى تنمية مهارات تصميم برمجيات المحاكاة التفاعلية ونشرها لدى طلاب كلية التربية ، رسالة دكتوراه غيرمنشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٣. أمينة محمد مختار ، محمود عوض الله سالم (٢٠١٠): اتجاهات حديثة فى علم النفس ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.

٤. الدمرداش عبدالمجيد سرحان(١٩٥٩): تلاميذ المرحلة الثانوية ، أمانيهم– ميولهم– مشكلاتهم ، القاهرة، دار الفكر العربي.

٥. أشرف عبداللطيف مرسي(٢٠٠٢): فاعلية إستخدام التعلم التعاوني والتعليم الفردي الإرشادي علي تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري في مادة الدراسات الإجتماعية وميولهم نحوها. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد (١١٥).

٦. بسمة بنت محمد سلطان الطيار (٢٠٠٩): استيراتيجية مقترحة فى التعلم الذاتى المقرون باختبارات قصيرة فى تنمية التحصيل الأكاديمى لدى طالبات كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

٧. حسين طه ، خالد عمران (٢٠١٣): أساليب التعلم الذاتى– الالكترونى–التعاونى–رؤية تربوية معاصرة ، دارالعلم والايمان .

٨. حميدة عبدالخالق عبدالمجيد(٢٠٠٩): فاعلية إستخدام الجمعيات الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والميول نحو الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٩. حنان إبراهيم الدسوقي محمد(٢٠١٢): فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التاريخي والميل إلي المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ،كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١٠. رشدي لبيب (٢٠٠١): التغير في الميول العلمية بين جيلين من التلاميذ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،ط ٢.

١١. رشدي فتحي كامل وزينب محمد أمين (٢٠٠٢): تخطيط البرامج التعليمية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢. سماح أحمد أحمد جاهين (٢٠٠٨): دراسة تجربة الفصل الافتراضى كأحد مكونلت التعلم الالكترونى المقدم من وزارة التربية والتعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

١٣. صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،ط١.

١٤. عاطف محمد بدوى ، سامية المحمدى فايد (٢٠١٤) : استخدام الحاسب فى تدريس التاريخ ، الطبعة الأولى ، مكتبة وفائى.

١٥. محمد أحمد محمد العباسى (٢٠١٣): توظيف بيئة التعلم الالكترونى الشخصية لتلبية الاحتياجات المعرفية والمهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها ، رسالة دكتوراة غيرمنشورة ،كلية التربية ، جامعة المنصورة.

١٦. ايمان محمد الغراب(٢٠٠٣): التعلم الالكترونى مدخل الى التدريب غير التقليدى. القاهرة، **بحوث ودراسات المنظمة العربية للتنمية الادارية.**

١٧. تودرى مرقص حنا(٢٠٠٨): التوجه نحو التعليم الالكترونى كصيغة مستحدثة للتعليم من بعد (دراسة حالة بجامعة المنصورة).ز **المؤتمر العلمى السنوى السادس عشرللجمعية المصرية للتربية المقارنة، المؤتمر السنوى الأول لكلية التربية ببورسعيد** (التعليم من بعد فى الوطن العربى- الواقع المأمول)، ٢٦-٢٧يناير، القاهرة: دار الفكر العربى.

١٨. *عماد عبد النبى الغبارى(٢٠١١): موديول رقمى مقترح لتنمية الوعى بالتراث الوطنى وبعض مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.* **رسالة دكتوراه غير منشورة،** *كلية التربية، جامعة طنطا.*

١٩. محمد عبد الهادى بدوى(٢٠٠٣): فاعلية الوسائط المتعددة الكمبيوترية ومستويات مختلفة للسعة العقلية فى تنمية مهارات التعلم الذاتى والتحصيل لتلاميذ المرحلة الاعدادية فى مادة العلوم. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية بتفهنا الأشراف، جامعة الأزهر.

٢٠. على سعيد عبدالله القرنى(٢٠٠٩): التعلم الذاتى-علاقته بتكنولوجيا التعليم-، كلية التربية جامعة الملك سعود، قسم تقنيات التعليم.

http://www kenano online.com/users/wageehelmorsssi/posts/402225

بتاريخ ٢٠١٥/٧/٢٢

٢١. منال محمد كامل ياسين(٢٠٠٥): فعالية برنامج تدريبى قائم على التعلم الذاتى فى رفع المستوى المهنى لمعلمى المواد التجارية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة للتعليم التجارى. **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.

٢٢. محمد محمد الهادى(٢٠٠٥): التعليم الالكترونى عبر شبكة الانترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢٣. أتول بانت(١٤٢٤ه): نحو عالم بلا ورق ومستقبل لنشر المكتبة. **مجلة التدريب والتقنية**، العدد(٥)–الرياض: المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى.

٢٤. مصطفى محمد جودت(١٩٩٩): تحديد المعايير التربوية والمتطلبات الفنية لانتاج برامج الكمبيوتر التعليمية فى المدرسة الثانوية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢٥. على بن محمد ظافر الشهرى(١٤٢٣ه): تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى العلوم من تقنيات التعليم بالمرحلة المتوسطة كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون بمحافظة النماص. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

٢٦. اليونسكو(٢٠٠٠): تقرير عن التربية فى العالم.

٢٧. فوزى الشربينى، عفت الطناوى(٢٠١١): التعلم الذاتى بالموديولات التعليمية. الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.

٢٨. سوسن محمد أحمد عبد الجواد(٢٠٠٧): فعالية بعض متغيرات تصميم الكتاب الالكترونى فى التحصيل ومهارات التعلم الذاتى والانطباعات لدى الطالبات المعلمات فى مقرر تكنولوجيا التعيم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٢٩. محمد بن صالح بن محمد العجمى(٢٠١٠): فاعلية استيراتيجيات التعلم الذاتى فى تنمية المهارات العقلية العليا فى النصوص الأدبية وفى بقاء أثر التعلم لدى طلبة الصف الحادى عشر بسلطنة عمان. **رسالة دكتوراه غير منشوره**، جامعة الدول العربية، **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية.**

٣٠. محمد محمد الهادى(٢٠٠٥): التعليم الالكترونى عبر شبكة الانترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٣١. أحمد محمد سالم(٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكترونى.ز الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد.

٣٢. عبدالرحمن محمد السعدنى(٢٠٠٧): فاعلية وحدة مصممة فى صورة موديولات تعليمية معززة كمبيوتريا فى اكساب الطلاب المعلمين بعض مفاهيم واجراءات الاسعافات الأولية والقدرة على اتخاذ القرار. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، جامعة عين شمس،الجزء الأول، العدد٣٢ بعد المائة، ابريل ص ص١٧–٣٥.

٣٣. عادل حسين أبوزيد(٢٠٠٠): فعالية استيراتيجية التعلم حتى التمكن فى تنمية مستويات الأداء المهارى لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية المعمارية،**مجلة تكنولوجيا التعليم**، المجلد الثانى عشر، الكتاب الرابع. القاهرة:الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

٣٤. عبدالرؤوف محمد الفقي(١٩٨٨): علاقة أسلوب التقصي والتفكير الناقد والميل نحو المادة بتحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني أدبي، رسالة ماجيستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة طنطا.

٣٥. غادة محمد عبدالسلام(٢٠٠٧): أثر تدريس وحدة في تاريخ مصر القديم- في ضوء معايير الجودة الشاملة – علي تنمية مهارات البحث التاريخي والميول التاريخية لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية، جامعة الأسكندرية فرع دمنهور.

٣٦. فؤاد سليمان قلادة (٢٠٠٤): نظرية المنهج والنموذج التربوي ، القاهرة ، مكتبة البستان المعرفية.

٣٧. وسام محمد ابراهيم على (٢٠١٠) : برنامج مقترح فى تعليم التاريخ باستخدام الانترنت فى تنمية مهارات البحث التاريخى والتفكي الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ كلية التربية ، رسالة ماجستيرغيرمنشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .

٣٨. كريستيان كروموليش (٢٠٠٠) : الانترنت ، القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع.

٣٩. ك . م . إيفانز (١٩٦٥): الإتجاهات والميول في التربية ، القاهرة ، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع.

٤٠. ناصر محمد البرقي (٢٠٠١): فعالية وحدة تدريس التاريخ لتنمية مهارات الكشف عن الوقائع التاريخية لدي تلاميذ الصف الأول الثانوي وميولهم نحو المادة ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٤١. يعقوب موسي علي (١٩٧٦): دراسة مقارنة في بعض الميول المهنية لدي الشباب في جمهورية مصر العربية والجمهورية الليبية ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٤٢. اكرام فاروق وهبه (٢٠٠٥) : قواعد البيانات الالكترونية واستيراتيجيات التعلم على الشبكات, منظومة التعليم عبر الشركات ، القاهرة : عالم الكتب.

٤٣. ريما سعد الجرف (٢٠٠١) : متطلبات الانتقال من التعليم التقليدى الى التعليم الالكترونى ، المؤتمر العلمى الثالث عشر : مناهج التعليم والثورة والتكنولوجيا المعاصرة ، القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ٢٤-٢٥ يوليو.

٤٤. بهاء شاهين (٢٠٠٠) : شبكة الانترنت ، القاهرة : العربية لعلوم الحاسب.

٤٥. ايمان صلاح الدين (١٩٩٨) : فاعلية بعض المتغيرات البنائية فى انتاج برامج الكمبيوتر التعليمية ، رسالة دكتوراة ، جامعة حلوان : كلية التربية.

٤٦. سامي محمد ملحم (٢٠٠٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط٣.

٤٧. هند محمد عبدالعزيز (٢٠٠٦): إستخدام التطبيقات الحياتية في التدريس لزيادة الميل نحو الرياضيات لدي طلاب الصف الخامس من التعليم الأساسي (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية

1. Salpeter,J.(2003).21 st century skills:will our students be Prepared? Retreived September 6, 2010,from www.Teachlearning.com/article/13832.
2. Fitjgerald, Clifford, Thomas. (2003).Self-direction a collaborative online Learning; Learning style and Performance.Edu.Boston University.
3. Daisy, Martin, (2008): Using the web to teach Historical Thinking, social Education, and v72 N3apr2008.
4. Frederick, Risinger.c, (2008): Teaching Historical Analysis and Thinking the Internet, social Education, Eric Database, v7 N Jan.feb.2008.
5. Heinich, R.et al. (2002): The instructional media and Technologies for learning 7th Ed upper saddle river, New Jersey. Merrill Prentice hall.
6. Denise Tohurst (1992): Hyper Text, Hyper media, Multimedia Denied? Educational Technology, vol35, p21.
7. Albert L. Ingram (2000): The four levels of web site development expertise Education Technology, p11.
8. Gilbert, L.,& Moore,D.R(1998) : Building interactive into web courses : tools for social and instructional interaction. Education technology, No 38, vol3, pp29-35.
9. Cleborn Maddox, D. Lamont JOHNSON (1997) : The World wide web History cultural context , and manual for developers of Educational information Based web sites , Educational technology,p8.
10.
Andrew Large; Jamshid Beheshti (2002): Tarjin Rahman; Design criteria for children's web portal: the users speak out, journal of the American Society Technology, vol53, No2, p80.
11. Guilford&Zimmerman(2004). Manual for the Guilford – Zimmerman Interest Inventory . consulting psychological press. P23
12. Park T(2004). Interests and discipline in education .london Rutledge&Kenyan.

المواقع على النت

1. http:/www.syriacomp.com/ic/part5.htm
2. [On-Line], available at http://www.syriacomp.com/ic/part5.htm